

لعب نغمه الخاص ، الكمنجة والناي والطبل أو مهما تكن الآلة .

وليس من المستغرب إذاً أن تنظم مبادئ الموسيقى هذه في البنى الشكلية للموسيقى- السوناتا، السمفونية، الإتياع، التوليفة، وهكذا، أو أن يكون للموسيقى والموسيقيين مكان بارز في القصة الحديثة .

إن كتاب الرواية السيكلوجية الحديثة مستمرون في محاولتهم اختراق التجريدات العقلية التي أقامتها أدمغتنا بين أنفسنا والحقيقة، وذلك بالتقاط الانطباعات الفورية للحياة وهي طائفة قبل أن تعمل فيها أفكارنا عملها . ولما كان

الزمن هو مدار الحقيقة ،

فإن ذلك يعني بالنتيجة أن الزمن الوحيد الذي يحمل معنى عند هؤلاء الروائيين هو الزمن الحاضر .

الحياة، أي الزمن الحاضر أبداً، لا تعرف نهائية حتمية ولا تبلوراً تاماً . فالوردة الكاملة ليست إلا لهباً يجري، ييزغ ويتدفق، ولكنه لا يقرّ بأي معنى ولا يسكن ولا ينتهي... أعطني الغليان الأبيض الهادئ، توهج اللحظة المتجسدة وبرودتها: اللحظة، روح كل تغيير وسرعة ومعارضة، اللحظة، الحاضر الفوري، الآن .

جميع أشخاص فرجينيا ولف بشاركون في هذا الانشغال الذهني العنيف باللحظة الحية . وعندهم

لا يوجد ماض ولا مستقبل، ولا شيء إلا اللحظة المحاطة بحلقة من النور .

شعرت كأنها تريد أن تحيط باللحظة الحاضرة، أن تجعلها تبقى،